

تأثير اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة (الفورية والمتأخرة) في تعليم بعض المهارات
الاساسية بكرة القدم للطلاب

م.م. ماهر محمد راضي

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

تكمن اهمية البحث في اختيار أفضل اساليب التدريس المحفزة للقابليات والطاقات الكامنة لدى الطلاب وإعطاء المدرس أساليب عملية مطبقة بصورة علمية يمكن ان يستفيد منها في تنفيذ التمارين لتسهيل عملية التعليم وكذلك معرفة التوقيت المناسب للتغذية الراجعة امر مهم جداً يساعد على تثبيت الاستجابة الصحيحة وبالتالي الاستفادة من المعلومات والوصول الى الاداء المثالي , اما مشكلة البحث فتكمن في قلة اعطاء المدرسين والمدرسين الاهتمام الكافي للأساليب التعليمية الحديثة والتركيز على الطرق التقليدية في شرح المادة العلمية وكذلك الاعتماد على الخبرة الشخصية وهذا يؤدي الى الملل لدى المتعلم وبالتالي عدم الرغبة في اكمال الدرس بنفس النشاط والحيوية وهدف البحث الى التعرف على تأثير اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب اما فروض البحث فقد بينت وجود تأثير ايجابي لأسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب , واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة وبلغت عينة البحث (60) طالباً قسموا عشوائياً بأسلوب القرعة إلى ثلاث مجاميع وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة وتم تطبيق المنهج التعليمي على المجموعة الضابطة وفقاً لأسلوب مدرس المادة اما المجموعة التجريبية الاولى والثانية فقد طبقت أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة كما اشتمل على الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث كذلك احتوى على التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبلية والبعدية والوسائل الإحصائية المستخدمة إما الباب الرابع فقد تم عرض النتائج ومناقشتها مناقشة علمية مستنداً على المصادر العلمية ، وتوصل الباحث الى بعض الاستنتاجات كان أهمها ان لأسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة تأثيراً ايجابياً في تعليم بعض مهارات كرة قدم .

الكلمات المفتاحية: التنافس الذاتي ، التغذية الراجعة ، المهارات الاساسية ، كرة القدم

The effect of the self-competition style according to the timing of the feedback (immediate and late) in teaching some basic

football skills to students

M. Maher Mohamed Radi

Dhi Qar University/ College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

research lies in choosing the best teaching methods that stimulate the potentials and potentials of students and giving the teacher practical methods applied scientifically that can benefit from it in carrying out exercises to facilitate the teaching process, as knowing the appropriate timing of feedback is very important helps to establish the correct response and thus benefit from the information And to reach the ideal performance, but the research problem lies in the lack of giving teachers and trainers adequate attention to modern educational methods and focus on traditional methods in explaining the scientific subject as well as relying on personal experience and this leads To the boredom of the learner and consequently the unwillingness to complete the lesson with the same vigor and vitality research is to identify the effect of the method of self-competition according to the times of immediate and late feedback in teaching some of the basic skills of football for students. As for the research hypotheses, there was a positive effect of the method of self-competition according to my times of immediate and late feedback in teaching some basic skills of football for students, and used The researcher: The experimental approach in the style of equal groups. The research sample reached (60) students, randomly divided by the lottery method into three groups and by (20) students for each group. The educational curriculum was applied to the control group according to the method of the subject teacher. The first and second experimental groups applied the method of self-competition according to the timing of immediate and late feedback devices and tools used in the research, as well, it contained exploratory experience, pre-test and post-test and statistical methods used, either

r the fourth section. The results were presented and discussed in a scientific discussion

. based on scientific sources. Late has a positive effect in teaching some football skills

Keywords: self-competition, feedback, football

1- المقدمة:

لقد ركزت الدراسات والبحوث الحديثة التي تعنى بمكونات العملية التعليمية على الاهتمام بإنجاح هذه العملية كونها الوسيلة التي توصل إلى الطالب العلم والمعرفة باستبدال أساليب التلقين بالاستراتيجيات التعليمية التي تؤكد على الطالب نفسه في الحصول على الخبرات التي يوفرها له الموقف التعليمي والذي ينقل محور الاهتمام من المدرس إلى الطالب لتحقيق الأهداف المطلوبة .

وتؤكد الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس على استعمال الأساليب المناسبة والملائمة مع نوع النشاط الممارس والاتجاه إلى استعمال استراتيجيات أكثر تطوراً لتمكين الطالب من الوصول إلى أفضل مستويات الأداء , ومن هذا المنطلق أصبح على المدرس ان يتعرف على أساليب التدريس المختلفة وإجراءاتها كي يستخدم الأسلوب المناسب الذي يتلاءم مع مستوى الطلبة وطبيعة المادة الدراسية ,

ويعد الأسلوب التنافسي وسيلة من وسائل التعليم العلمية التي يجب على المربي أن يتبعها عند تعليم المبادئ الأساسية وإن هذا الأسلوب يضع المتعلم في مواقف لعب حقيقية فضلاً عن مساهمته في التأثير على تنمية وتطوير قدرات المتعلمين بعيداً عن الملل , وتوجد عدة أساليب للمنافسة إذ يمكن للفرد من خلال قدراته الذاتية أن يقوم أدائه (التنافس الذاتي) أو يقوم أدائه نسبة لزميله (تنافس مقارن) أو يقوم أداء الجماعة التي ينتمي إليها نسبة لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه (تنافس جماعي) ولعل أسلوب التنافس الذاتي من الأساليب المهمة التي تساعد على تحقيق هذا الهدف من خلال ما توفره من أجواء مثيرة للدافعية والتحفيز لدى المتعلمين من أجل الوصول بالمتعلم إلى أفضل النتائج .

وتعتبر التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقويم ولها أهمية عظيمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل الصفي إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدة المعلم للطلاب على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فتنشيتها وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها فالتغذية الراجعة الآنية تتصل وتعقب السلوك الملاحظ مباشرة أما التغذية الراجعة المتأخرة هي التي تعطى للمتلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف , وبما ان لعبة كرة القدم تعد من الالعاب التنافسية لذا فإن استخدام أسلوب التنافس الذاتي يمكن ان يكون له دور كبير في تعلم واتقان مهاراتها الاساسية , ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في اختيار أفضل اساليب التدريس المحفزة للقابليات والطاقات الكامنة لدى الطلاب وإعطاء المدرس أساليب عملية مطبقة بصورة علمية يمكن ان يستفيد منها في تنفيذ التمارين لتسهيل عملية التعليم وكذلك معرفة التوقيت المناسب للتغذية الراجعة امر مهم جداً يساعد على تثبيت الاستجابة الصحيحة وبالتالي الاستفادة من المعلومات والوصول الى الاداء المثالي .

وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب الشعبية المشهورة التي حظيت باهتمام خبراء الرياضة بكافة اختصاصاتهم ونظرا لتطور العلوم والمعارف في كثير من المجالات لاسيما المجال الرياضي فقد نالت هذه اللعبة نصيبا كبيرا من الاهتمام مما انعكس ذلك على تطور أساليب اللعب والخطط والقوانين التي ساهمت في إعطاء جمالية في أداء اللاعبين وزيادة إثارة حماس الجماهير من خلال الأداء المتقن والحركات الجميلة , إذ تتطلب هذه اللعبة امتلاك اللاعب مهارات أساسية بمستوى عال لإمكانية استخدامها في مختلف ظروف المباراة ، لذا يجب الاهتمام بالإعداد المهاري من خلال اختيار طرق وأساليب تعليمية متنوعة هدفها اكتساب الصفات الحركية والمهارات الأساسية وتنميتها لتحسين مستوى الأداء المهاري بشكل أفضل .

ومن خلال ممارسة الباحث للعبة كرة القدم واطلاعه ميدانيا على مناهج بعض المدرسين والمدرّبين فضلاً عن آراء بعض الخبراء والمختصين لاحظ أنّ هناك ضعفاً في أداء المهارات الأساسية لدى الطلاب وهذا لا يتناسب مع متطلبات اللعب الحديث الذي أصبح سمة أساسية وبارزة للعب في الوقت الحاضر , ومن خلال البحث والتقصي تبين أن أحد أسباب الضعف هو قلة إعطاء المدرسين والمدرّبين الاهتمام الكافي للأساليب التعليمية الحديثة والتركيز على الطرق التقليدية في شرح المادة العلمية وكذلك الاعتماد على الخبرة الشخصية بدون أيجاد أسلوب تعليمي مبرمج ومخطط له مسبقاً وهذا يؤدي الى الملل لدى المتعلمين وبالتالي عدم الرغبة في اكمال الدرس بنفس النشاط والحيوية لذا لجأ الباحث إلى الخوض بدراسة تعالج هذه الظاهرة المهمة لتتناسب مع متطلبات اللعب الحديث بكرة القدم قياساً مع مستوى تلك الفئة العمرية وتجربة اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة

(الفورية - المتأخرة) اسهاماً منه في معالجة بعض المشكلات التي تصادف الأداء المهاري ومساعدة المدرس في إيجاد سبل التعليم الناجحة من خلال تزويد المتعلمين بأساليب تعليمية تطابق رغباتهم وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم بهدف تطوير العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى المهاري والابداعي لديهم . ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

2- التعرف على معنوية الفروق بين مجاميع البحث الثلاثة في نتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهم (105) طالبا موزعين على (3) شعب هي (ج ، د ، هـ) لكل شعبة (35) طالبا أما العينة فهي "جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتتضمن عدداً من أفراد المجتمع الأصلي" (ذوقان عبيدات وآخرون ، 1980 ، ص106)

وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحث بالطريقة العشوائية القرعة بإجراء تجربته الميدانية على عينة من (60) طالبا بواقع (20) طالبا من كل شعبة موزعين إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة واختار الباحث (13) طالبا من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث أجرى عليها التجربة الاستطلاعية وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (57.14%) ، وتم تحديد بعض المتغيرات التي تعد مؤثرة في التجربة ومعالجتها احصائيا لغرض التأكد من تجانس العينة في تلك المتغيرات والجدول (1) يبين ذلك كما قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجاميع الثلاثة في متغيرات البحث لغرض البدء بنقطة شروع واحدة والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (1) يبين تجانس العينة في متغيرات الطول والعمر والكتلة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف معياري	معامل الاختلاف	حجم العينة
الطول	سم	233.37	2.706	1.159 %	60
العمر	شهر	172.78	2.202	1.274 %	
الكتلة	كغم	71.62	1.941	2.710 %	

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

جدول (2) يبين تكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة * والدلالة الإحصائية
الطول	سم	بين المجموعات	19.033	2	2.117	1.314	0.277
		داخل المجموعات	412.900	57	4.946		غير معنوي
العمر	شهر	بين المجموعات	4.233	2	0.117	0.428	0.654
		داخل المجموعات	281.950	57	11.079		غير معنوي
الكتلة	كغم	بين المجموعات	15.833	2	7.917	2.187	0.122
		داخل المجموعات	206.350	57	3.620		غير معنوي
الدرجة	زمن	بين المجموعات	4.433	2	2.217	2.205	0.120
		داخل المجموعات	57.300	57	1.005		غير معنوي
المناوله	درجة	بين المجموعات	0.633	2	0.317	0.145	0.866
		داخل المجموعات	124.700	57	2.188		غير معنوي
التهديف	درجة	بين المجموعات	0.033	2	0.017	0.008	0.992
		داخل المجموعات	126.150	57	2.213		غير معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

3-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

1-3-2 وسائل جمع المعلومات:

المصادر العربية والأجنبية - استمارة الاستبيان - الشبكة المعلوماتية (الانترنت) - الاختبارات والقياس - الملاحظة والتجريب - المقابلات الشخصية .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المساعدة : لاب توب نوع (DELL) - ساعة توقيت الكترونية Casio عدد

(1) ميزان طبي عدد (1) - شريط قياس (كتان) عدد (1) - أقلام نوع (ماجك) عدد (2)

- شواخص من النايلون عدد (16) - كرات قدم عدد (6) - شريط لاصق - طباشير عدد (10)

2-4 تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة:

تم تحديد المهارات التي تناولها البحث من كتاب كرة القدم المعتمد من قبل الهيئة القطاعية لكليات التربية الرياضية في جامعات القطر كافة لطلبة المرحلة الدراسية الاولى وهذه المهارات ضمن المادة المقررة للفصل الدراسي الاول والمهارات الأساسية قيد الدراسة هي (الدحرجة ، المناولة ، التهديف)

2-4-1 تحديد الاختبار الانسب والاسس العلمية لكل اختبار:

بعد أن تم تحديد المهارات الأساسية قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبار الأنسب لقياس كل مهارة من المهارات قيد الدراسة وقد تم عرض هذه الاستمارة التي تحتوي على (3) اختبارات لكل مهارة على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 1) في مجال لعبة كرة القدم والتعلم الحركي والتدريب الرياضي بلغ عددهم (13) خبيراً ، وبعد تفرغ الاستمارات ومعالجتها إحصائياً من خلال استخراج النسب المئوية تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة لكل مهارة ،

2-4-2 مواصفات الاختبارات

2-4-2-1 اختبار مهارة الدحرجة (زهير قاسم الخشاب وآخرون ، 1999، ص212)

- اسم الاختبار : الجري المتعرج بالكرة بين (5) شواخص ذهاباً وإياباً .
- الغرض من الاختبار : قياس مهارة الدحرجة .
- الأدوات اللازمة : كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، عدد خمسة شواخص أو مقاعد أو قوائم مناسبة الارتفاع .
- الإجراءات : تخطيط منطقة الاختبار .
- يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية إذ إن المسافة بين شاخص وآخر هي (2.70) م والمسافة الكلية هي (27) م ذهاباً وإياباً وعندما تعطى إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإياباً.
- يعطى كل لاعب محاولتين متتاليتين .
- التسجيل : درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في أداء المحاولتين .

2-2-4-2 المناولة (زهير قاسم الخشاب وآخرون ، 1999 ، ص213)

- اسم الاختبار: دقة المناولة المتوسطة نحو ثلاث دوائر مرسومة على الأرض لمسافة (20) م .
- الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة المتوسطة .
- الأدوات اللازمة : منطقة محددة لإجراء الاختبار ، (5) كرات ، شريط قياس ، بورك .
- الإجراءات : ترسم ثلاث دوائر متداخلة ، أقطارها على التوالي (2م ، 4م ، 6م) وتعطى لها درجات على التوالي (6 ، 4 ، 2) درجة حيث يكون مركز الدوائر نقطة البعد بين خط البداية والدوائر الثلاث والتي تكون بمسافة (20) م
- التسجيل:
- تعطى للاعب (5) محاولات متتالية .
- يحسب عدد الدرجات التي حصل عليها اللاعب من المحاولات الخمس .
- أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي 30 درجة .
- توجيهات عامة :

في حالة وقوع الكرة على خط الدائرة تعطى الدرجة التالية وحسب تسلسل الدوائر (5 ، 3 ، 1) درجة تعد المحاولة فاشلة في حالة سقوط الكرة خارج الدوائر

2-2-4-3 التهديد (أسعد لازم ، 2004 ، ص80)

- اسم الاختبار : التهديد بدقة نحو هدف مقسم.
- الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديد نحو الهدف .
- الأدوات اللازمة : كرات قدم عدد (6) ، شريط لتعيين منطقة التهديد للاختبار ، هدف كرة قدم ، ملعب كرة قدم .
- الإجراءات : توضع (6) كرات قدم على خط منطقة الجزاء الذي يبعد (18) ياردة عن الهدف بين كرة وأخرى (1) م إذ يقف اللاعب خلف الكرة رقم (1) وعندما تعطى له إشارة البدء يقوم اللاعب بالتهديد في المناطق المؤشرة في الاختبار وعلى وفق أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر حتى الكرة السادسة ويكون التصويب بوجه القدم .
- يبدأ الاختبار من الكرة رقم (1) وينتهي في الكرة (6) .
- لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم تسجيل أي هدف من الأهداف الثلاثة من كل جهة فضلاً عن الهدف الوسط .

- التسجيل : تحتسب عدد الإصابات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الأربعة المحددة في كل جهة والوسط من الهدف بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الست وكالاتي:

- 4 درجات عند التهديد في المجال رقم (4) - 3 درجات عند التهديد في المجال رقم (3) .
- 2 درجتان عند التهديد في المجال رقم (2) - درجة واحدة عند التهديد في المجال رقم (1) .

- صفر عند التهديد الفاشل - يعطى للمختبر محاولة واحدة والتي تشتمل على ست كرات .
- أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي 24 درجة .

2-4-3 التجربة الاستطلاعية : بعد استكمال الإجراءات المطلوبة وللتعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، ومن أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة ، أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية في يوم الخميس الموافق 2019/2/21 ، على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (13) طالبا من شعبة (ج) ، وأشرف الباحث على التجربة ، وبوجود فريق العمل المساعد ،

2-4-4 الأسس العلمية للاختبارات:

2-4-4-1 صدق الاختبار : يقصد بصدق الاختبار "هو قدرته على القياس لما وضع الاختبار من اجله أو السمة المراد قياسها" (مروان عبد المجيد ، 2001، ص90)

وقام الباحث ومن خلال نتائج التطبيقين الأول والثاني بإيجاد صدق الاختبارات عن طريق استخدام معامل الصدق الذاتي وهو "صدق الدرجات التجريبية للأداة بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية بعد تصحيحها من آثار التخمين، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للأداة هي الميزان أو المحك الذاتي الذي ينسب إليه صدق الأداة "

"ويُقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار"

(ثامر محسن وآخرون ، 1991 ، ص 208)

كما مبين في الجدول (3) .

2-4-4-2 ثبات الاختبار : استخدم الباحث لإيجاد معامل الثبات طريقة الاختبار وأعادته لأنها من أنسب الطرق المتبعة في إيجاد ثبات الاختبار ، وتم إجراء الاختبارات المرشحة للمهارات قيد الدراسة يوم الخميس الموافق 2019/2/21 على عينة التجربة الاستطلاعية والمؤلفة من (13) طالبا ، وأعيدت الاختبارات نفسها مرة ثانية بعد مرور (7) أيام على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها ، ثم استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وقد أظهرت النتائج بان الاختبارات تمتاز بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات والجدول (3) يبين ذلك .

2-4-3 موضوعية الاختبار : قام الباحث بوضع محكمين اثنين (نصرالله راضي مشجل ، احمد قاسم خلف/ماجستير تربية رياضية/مديرية تربية محافظة ذي قار) لاحتساب درجات الطلاب في الاختبارات المرشحة ومن ثم إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين ، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في الدراسة ، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) يبين معاملات الصدق والثبات والموضوعية

ت	اسم الاختبار	معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	درجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإياباً لمسافة (27) متر	0.90	0.87	0.88
2	ضرب الكرة نحو ثلاث دوائر متداخلة مرسومة على الأرض	0.95	0.89	0.95
3	التهديف نحو هدف كرة قدم مقسم إلى مربعات من خط 18	0.96	0.94	0.95

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$

2-5 إجراءات البحث الميدانية

2-5-1 الاختبارات القبلية : تم إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث يوم الخميس الموافق 2019/2/28 في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار في الساعة التاسعة صباحاً وقام الباحث بتنشيط الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة إجرائها وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعدية .

2-5-2 التجربة الرئيسية : بدء تطبيق التجربة الرئيسية يوم الاحد الموافق 2019/3/3 واستمر تطبيقها (9) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع يوم (الاحد والاربعاء) و(6) وحدات تعليمية لكل مهارة من المهارات المدروسة حيث بلغ العدد الكلي للوحدات التعليمية (18) وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجاميع البحث الثلاثة علماً أن التمارين المستخدمة من قبل المجموعة التجريبية الأولى هي نفسها التي تم استخدامها من قبل المجموعة التجريبية الثانية حتى يتم التوازن بين الأسلوبين المتبعين على عينة البحث ، وكان عمل المجموعات كالاتي :

1- المجموعة التجريبية الأولى : استخدمت هذه المجموعة (أسلوب التنافس الذاتي) وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية اذ تتطلب الممارسة بهذا الاسلوب اداء المهارة بشكل منفرد ويقوم المتعلم بتقويم ادائه بالمقارنة بين محاولاته المتكررة في الاداء والكشف عما به من اخطاء والعمل على تجنبها لتحسين مستوى ادائه المهاري من خلال المعلومات التصحيحية والتعزيزية التي تعطى للمتعلم مباشرة حول نتيجة كل استجابة فور صدورها لتعزيز السلوك أو تطويره .

2- المجموعة التجريبية الثانية : يمارس أفراد هذه المجموعة التمارين الخاصة بالمهارات قيد الدراسة بنفس خطوات المجموعة التجريبية الاولى اذ كانت المعلومات التصحيحية تعطى للاعب حول نتيجة استجابته

بعد مدة زمنية أي بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء , علما ان مجموع التكرارات لكل حركة كانت متساوية لدى المجموعتين التجريبيتين وان الاختلاف في وقت اعطاء التغذية الراجعة فقط

3- المجموعة الضابطة : لم يتم الباحث بإعداد منهج تعليمي خاص بها , إذ اكتفت المجموعة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس , وكان دور الباحث الحضور في وحداتها كما في تعليم المجموعتين التجريبيتين.

2-3-5 الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبارات البعدية وذلك بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية يوم الخميس الموافق 2019/5/2 وراعى الباحث توافر الظروف نفسها ومكان الاختبارات القبلية لتلافي متغيرات الظروف على الاختبارات البعدية لعينة البحث .

2-6 الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث مجموعه من الوسائل الاحصائية وتم معالجة البيانات من خلال البرنامج الاحصائي (spss) , وقد استخدمت الوسائل الآتية :

الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - معامل الاختلاف - معامل الارتباط (بيرسون) - t للعينات المتناظرة - اختبار تحليل التباين الاحادي - اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة (الدحرجة , المناولة , التهديف) بكرة القدم لمجاميع البحث الثلاث .

جدول (4) يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدى لمهارة (الدرجة ، المناولة ، التهديد)

المتغيرات	المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T قيمة* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
			- س	± ع	- س	± ع			
الدرجة	الضابطة	زمن	14.45	1.099	12.70	0.865	7.000	0.000	معنوي
	التجريبية 1		15.10	0.788	11.10	0.968	12.032	0.000	معنوي
	التجريبية 2		14.65	1.089	11.90	1.071	10.176	0.000	معنوي
المناولة	الضابطة	درجة	20.20	1.473	21.65	1.531	-5.900	0.000	معنوي
	التجريبية 1		20.45	1.432	23.90	1.334	-10.262	0.000	معنوي
	التجريبية 2		20.35	1.531	22.80	1.196	-9.561	0.000	معنوي
التهديد	الضابطة	درجة	13.80	1.609	17.10	1.071	-7.468	0.000	معنوي
	التجريبية 1		15.10	0.788	11.10	0.968	12.032	0.000	معنوي
	التجريبية 2		13.75	1.251	18.40	0.995	-16.965	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (19)

يبين الجدول (4) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في مهارة (الدرجة ، المناولة ، التهديد) لمجاميع البحث الثلاث ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى

2-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجاميع البحث الثلاثة في المهارات قيد البحث .
من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارة (الدرجة ، المناولة ، التهديد) بكرة القدم في الجدول (4) للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين

الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية مع اختلاف نسب التطور بين المجاميع الثلاثة للمهارات قيد البحث .

ويعزو الباحث ذلك التطور بالنسبة لمجاميع البحث الثلاثة (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) الى تنفيذ مفردات المنهاج التعليمي بشكل منتظم ومتواصل وعدم الانقطاع عن الوحدات التعليمية وتنوع الأجهزة والأدوات المستعملة الامر الذي زاد من دافعية المتعلمين وبث فيهم روح الحماس نحو ممارسة التمارين إذ أن " تحضير الأدوات وتوافرها بصورة ملائمة يعد من أهم وسائل التشويق للدرس ومن أهم عوامل نجاحه وتحقيق أغراضه وأهدافه "

(كامل عبد المنعم صالح ووديع ياسين التكريتي ، 1981، ص78)

كما أن الوحدة التعليمية أعطت قدراً كافياً من التكرارات وبشكل ممتع دون الوصول الى حالة الملل وهذا ما اكده (قاسم لزام 1997) "ان التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الإدراك للمسار الصحيح الى ان يصل المتعلم الى أعلى قيمة او انجاز "

(قاسم لزام ، 1997 ، ص34)

3-3 عرض نتائج اختبار تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة ودلالة الفروق في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للاختبارات البعدية ولمجاميع البحث الثلاثة .

جدول(5) يبين نتائج اختبار تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة في بعض مهارات كرة القدم

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة *	نوع الدلالة
الدرجة	زمن	بين المجموعات	25.600	2	12.800	13.561	0.000	معنوي
		داخل المجموعات	53.800	57	0.944			
المناولة	درجة	بين المجموعات	50.633	2	25.317	13.672	0.018	معنوي
		داخل المجموعات	105.550	57	1.852			
التهدف	درجة	بين المجموعات	67.600	2	33.800	12.446	0.000	معنوي
		داخل المجموعات	154.800	57	2.716			

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجتي حرية (2 - 57) .

يبين الجدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين (F) بين وداخل المجموعات في مهارة (الدرجة - المناولة - التهدف) بكرة القدم ، وقد ظهر وجود فرق معنوي بين مجاميع البحث الثلاثة في الاختبارات البعدية للمهارات جميعها لان مستوى الدلالة فيها أقل من (0.05) ، ومن اجل معرفة أي من المجاميع الثلاث هي أفضل من الأخرى استخدم الباحث اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6) يبين قيمة L.S.D لمهارة (الدرجة ، المناولة ، التهدف) بكرة القدم للاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة

ت	المتغيرات	المجاميع	الأوساط	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
1	الدرجة	م ت 1 - م ت 2	11.90 - 11.10	*-1.800	0.031	معنوي
		م ت 1 - م ض	12.70 - 11.10	*-1.600	0.000	معنوي
		م ت 2 - م ض	12.70 - 11.90	*-0.800	0.031	معنوي
2	المناولة	م ت 1 - م ت 2	22.80 - 23.90	*1.100	0.035	معنوي
		م ت 1 - م ض	21.65 - 23.90	*2.250	0.000	معنوي
		م ت 2 - م ض	21.65 - 22.80	*1.150	0.026	معنوي
3	التهدف	م ت 1 - م ت 2	18.40 - 19.70	*1.300	0.041	معنوي
		م ت 1 - م ض	17.10 - 19.70	*2.600	0.000	معنوي
		م ت 2 - م ض	17.10 - 18.40	*1.300	0.041	معنوي

نستنتج من خلال الجدول (6) أنَّ المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت (اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية) تفوقت على المجاميع الأخرى في مهارة الدرجة ، تليها المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت (اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة المتأخرة) ثم المجموعة الضابطة في المهارة المذكورة

وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية لمهارة المناولة التي يعرضها الجدول نفسه نستنتج أنَّ المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت (اسلوب التنافس الذاتي وفق

توقيت التغذية الراجعة الفورية) تفوقت على المجاميع الأخرى في تلك المهارة ، تليها المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت (اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة المتأخرة) ثم المجموعة الضابطة في المهارة المذكورة ، وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية لمهارة التهديد التي يعرضها الجدول نفسه نستنتج أنَّ المجموعة التجريبية الاولى التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي) تفوقت على المجاميع الأخرى في مهارة التهديد ، تليها المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الجزئي) ثم المجموعة الضابطة في المهارة المذكورة .

3-4 مناقشة نتائج اختبار تحليل التباين (F) في الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثلاثة لمهارة (الدرجة ، المناولة ، التهديد) بكرة القدم .

من خلال عرض النتائج في الجدول (6) وتحليلها ظهر تفوق المجموعتين التجريبتين اللتان استخدمتا اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة على المجموعة الضابطة في تعليم مهارة (الدرجة ، المناولة ، التهديد) بكرة القدم ويعزو الباحث ذلك إلى انسجام التمارين التنافسية في المنهج المعد والمستخدم وفق توقيتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة حيث أن هذا الأسلوب له دور بارز في نجاح عملية التعلم وتطوير أداء المهارات ، اذ يذكر لطفي عبد الفتاح (1990) الى إن التكيف الصحيح للطريقة والأسلوب تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة"

(لطفي عبد الفتاح ، 1990 ، ص235)

كما ان استخدام المنافسة في الأداء زاد من رغبة الطالب واندفاعه لبذل أقصى جهد نحو ممارسة التمرينات بشكل متكرر لتحقيق النجاح وتشير(كوسولا) إلى "أن التنافس سمة أساسية تضي على الرياضة طابعاً اجتماعياً وذلك لان الرياضة نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي" (Coakley jay j. 1987 .P37)

كما أن هذا الأسلوب خلق دافعاً كبيراً لإنجاز المهمة بأسرع وأحسن ما يمكن ، حيث إن وجود منافس للطالب يدفعه إلى إجراء محاولات جادة ليتغلب فيها على المعوقات التي تصادفه في إنشاء أدائه للمهارات منطلقاً من رغبته في تحقيق مكانة مرموقة أمام زميله إذ يذكر(أديب محمد الخالدي ، 2003 نقلاً عن

(موراي) "إن الحاجة إلى الانجاز إذا كانت قوية فان الفرد يسعى إلى القيام بإعمال صعبة وشاقة حتى يظهر قدرته في تناوله للأعمال وتنظيم الأفكار المرتبطة بها وبالتالي ينجز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية قدر الإمكان" (أديب محمد الخالدي ، 2003 ، ص215)

كما يضع هذا الاسلوب امام المتعلم مستويات يحاول الوصول اليها من خلال التعرف على نتائجه أثناء الممارسة فتزيد من حماسه وتحفزه على اكتساب المهارات بشكل ممتع وشيق ، ويؤكد (عبد الرحمن عيسوي ، 1979) "ان معرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله ينافس نفسه فيتفوق على زملائه ، اما عدم معرفة النتائج فقد تلقي في روع الفرد انه قد وصل الى القمة فلا يبذل جهداً ، وقد يلقي في روعه انه لا يحرز أي تقدم فتقتر همتة ويضعف حماسه كذلك فان معرفة نتائج التحصيل تبين للمتلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات او الخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة" (عبد الرحمن عيسوي ، 1979 ، ص134-135)

وعليه يمكن القول أنَّ استخدام أسلوب التنافس الذاتي بالنسبة إلى مستوى أداء الطلاب لبعض المهارات الأساسية أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي وهذا ما أكدّه ما أكدّه محمد حسن علاوي (1987) بقوله أنَّ "المنافسات الرياضية تسهم بنصيب وافر في التأثير في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد (محمد حسن علاوي ، 1987 ، ص30)

كما ان لاستخدام توقيتي التغذية الراجعة الأثر الواضح في تعلم تلك المهارات ، إذ جاءت هذه النتائج مطابقة لما تم تأكيده خلال عمليات التصحيح والمعلومات التي قدمت لأفراد المجاميع من خلال استخدام التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة وطريقة التدخل المناسب لإعطاء المعلومات التي سببت تغيير الأداء وتطويره (بسطويسي أحمد بسطويسي ، 1996 ، ص55)

ويرى الباحث ان السبب في تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجاميع الاخرى يعود الى التغذية الراجعة الفورية التي تلقاها افراد المجموعة اثناء اداء المهارات مما اتاح الفرصة لهم للاستفادة من هذه التغذية في تصحيح الأداء بشكل مباشر ، كما اتفقت نتيجة الدراسة مع كثير من الدراسات التي اجريت مثل دراسة كل من طه (2004)، ودراسة الربضي (1996) حيث ان هذه الدراسات أكدت على اهمية التغذية الراجعة الفورية وبخاصة عند تعلم مهارات سهلة مع المبتدئين لان من السهل عليهم استيعاب الملاحظات والتعديلات مباشرة ، لذا فإن اي تأخير حتى وان كان لجزء من الثانية يؤثر سلباً في الاداء ويؤدي الى ارباك السلوك الحركي ليتمكن الطالب من اصلاح وتعديل الحركة الخاطئة (يعرب خيون ، 2002 ، ص103)

وعليه يمكن القول بأن الإسراع بتقديم التغذية الراجعة له أثر فاعل أكثر من تأجيله لأن الإسراع بتقديم التغذية الراجعة يحفظ اهتمام الطالب بالمادة الدراسية ويدفعهم إلى تحسين النتائج ومن ثم يجعلهم أكثر ميلا للمادة وأكثر فهما لأخطائهم والعمل بشكل فوري على تصحيحها كما أنه تشوق للدرس المقبل (فاضل علي ، 2006 ، ص2)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- أظهر أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة وكذلك الأسلوب التقليدي تقدما في نتائج الاختبارات المهارية البعدية على الاختبارات القبلية .
- 2- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في تعليم مهارة (الدرجة ، المناولة ، التهديف) بكرة القدم .

2-4 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية في تدريس مهارات كرة القدم لما له من دور في رفع مستوى الأداء المهاري للمتعلمين في هذه المراحل العمرية .
- 2- عدم التقيد بأسلوب واحد عند تعلم المهارات وإنما البحث عن الجديد والمتنوع من الأساليب بما يتناسب والمراحل الدراسية المختلفة .

المصادر

- أسعد لازم : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانقضاء ناشئي كرة القدم في العراق بأعمار (15 - 16) سنة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2004 .
- أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي . ط1 ، عمان دار وائل للنشر ، 2003 .
- بسطويسي أحمد بسطويسي : اسس ونظريات الحركة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996 .
- ثامر محسن وآخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم . الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991 .

- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومة . أساليبه . أدواته . عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1980 .
- زهير قاسم الخشاب وآخرون : كرة القدم ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999
- عبد الرحمن عيسوي : معالم علم النفس . دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 1979 .
- فاضل علي : التغذية الراجعة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2006 .
- قاسم لزام : اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997.
- كامل عبد المنعم صالح ووديع ياسين التكريتي: الألعاب الصغيرة . جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1981.
- لطفي عبد الفتاح : طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي . بغداد ، دار الكتب جامعة بغداد ، 1990.
- ليلي السيد فرحات : القياس والاختبارات في التربية الرياضية . ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2001 .
- مروان عبد المجيد : تحديد اختبارات اللياقة البدنية . ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق ، 2001.
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1987 .
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . بغداد ، دار الصخرة للطباعة ، 2002 .
- Coakley jay j. Sport in Society Issues and controversies. C.V. Mosby Co.S.L , 1987 , P37

ملحق (1) اسماء الخبراء والمختصين

- 1- أ.د. عادل عودة كاطع/تعلم حركي - كرة قدم/جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- 2- أ.د. امين خزل عبد/فلسفه تدريب-كرة قدم/جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- 3- أ.م.د. صالح جويد هليل/تعلم حركي-كرة قدم/جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- 4- أ.م.د. حكمت عبد الستار علوان/تدريب-كرة قدم/جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- 5- م. جاسم سعد جاسم/تدريب - كرة قدم/جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة